رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم /كتاب الزكاة

4/4 شرح صحيح مسلم /كتاب الزكاة/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا عبد الملك ابن ابي سليمان حدثنا سلمة ابن كهيل حدثني زيد ابن وهب الجهني ام انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج. فقال علي رضي الله عنه ايها الناس - 00:00:00
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم قوم من امتي يقرأون القرآن ليس قرائتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء. يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم - 00:00:20
لا تجاوز صلاته ان تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية. لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكدوا عن العمل. واية ذلك ان فيهم رجلا له عبد وليس له ذراع - 00:00:40
على رأس عبده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في صرح الناس. فسيروا - 00:01:00
بسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسنوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوا - 00:01:20
كما ناشدوكم يوم حروراء. فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف. وشجرهم الناس برماحهم. قال وقتل بعض بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان. فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج. فالتمسوه - 00:01:40
فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله. قال فقام اليه عبيدة السلماني. فقال يا امير المؤمنين - 00:02:00
الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له. الله اكبر. الله المستعان. الله اكبر. الله اكبر - 00:02:20
صلابتهم فيها البدعة وفيها الشر. الله اكبر. سلامة الخوارج في بدعتهم وضلالها. نسأل الله العافية. نعم الله اكبر مم حدثني ابو الطاهر ويونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله ابن ابن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث عن - 00:02:40
نقير بن الاشد عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهو ومع علي ابن ابي طالب عن عبيد الله. عن عبدالله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية - 00:03:02
لما خرجت وهو من يلعن ابيه مع عبيد الله بن ابي رفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحضورية لما خرجت نعم. نعم. ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قالوا - 00:03:22
لا حكم الا لله. قال علي كلمة حق اريد بها باطل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم - 00:03:42
اسود احداه لا يجاوز حناجره هناك. يقولون الحق بالسنتهم لا يجوز هذا منهم. واشار الى حلقه من ابغض الله اليه منهم اسود من ابغض خلق الله اليه منهم اسود. احدى يديه طوبيسات - 00:04:02
او حلمات ثدي فلما قتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا

كذبت مرتين او ثلاثة. ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى - 00:04:22
فما وجدوه ثم وجدوه في خربة. نعم. فاتوا به حتى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم علي فيهم زاد يونس في روايته قال بكير وحدثني رجل عن ابن حنين انه قال رأيت ذلك الاسود - 00:04:42
يعني مخدر نعم حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا سليمان ابن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي - 00:05:02
قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه شر والخليقة. قال ابن الصامت اعد عن ابي ذر الله اكبر. نعم. عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:05:22
بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة وهذه حجة من كفرهم. ثم لا يعودون اليهم شر الخلق وخلقه - 00:05:42
وهذه هذه حجة ظاهرة في تشكيل الخوارج. نعم. قال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو لاخ الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته من ابي ذر كذا وكذا؟ فذكرت له هذا الحديث فقال وانا سمعته من - 00:06:02
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهل عن الشيباني عن نسير بن عمرو قال سألت سهل بن حنيف هل سمعت؟ سألت نعم قال سألت سهل بن حنيف هل - 00:06:22
سمعت النبي صلى الله قال سألته. قال سألت سهل بن حنيف. حنيف ها سهلة بن حنيف. نعم. نعم. نعم. قال سألت سهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج - 00:06:42
قال سمعته واشار بيده نحو المشرق قوم يقرأون القرآن بالسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم ومن الرمية الله المستعان الله المستعان نعم وحدثناه ابو كامل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني بهذا - 00:07:02
اسناد وقال يخرج منه اقوام. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق جميعا عن يزيد. قال ابو بكر كان يزيد ابن هارون عن العوام ابن حوشب حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن اسير ابن عمر عن سهل ابن حنيف عن النبي صلى الله - 00:07:22
عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤوسهم الله المستعان نعم حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد سمع ابا هريرة يقول اخذ الحسن ابن علي تمرة من تمر - 00:07:42
صدقة فجعلها في فيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارم بها اما علمت انا لا نأكل اللهم صلي على محمد اللهم صلي نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر انتهى الاحاديث في هذا انتهى حديث - 00:08:02
انتهت حادث الخوارج وهي عن اشرف من الصحابة في رواية مسلم وروى منها على البخاري اربعة وغيرها من ناحية الائمة وفي هذا الحديث حديث حسن الدلالة على ان ولي الامر يعلم الصبيان ما حرم الله عليهم - 00:08:22
ويربيهم على الخير حسن صغير. فلما اخذ من تمر الصدقة فلما قاله النبي كحكاية. القها لا تأكلها. اما علمت انها لا لا تحرمنا الصدقة؟ دل على ان الوالي يعلم اولاده. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم - 00:08:42
وفرقوا بينهم في المضاجع يفرقوا بينهم وكانت ان الحسن حين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم سبع سنين في اول الثامنة فان ولد في رمضان سنة ثلاث والنبي صلى الله عليه وسلم كفر في الحادي عشر وسنه حين توفي - 00:09:02
النبي صلى الله عليه وسلم سبع سنين وعشر ومع هذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال ادع ما يريبك الى ما لا يريبك قال هنا دعا كم راجع بها؟ من الصدقة - 00:09:26
نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع عن شعبة بهذا الاسناد وقال انا لا تحل لنا الصدقة اللهم لا تحملنا. وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عن الزكاة. نعم. هم - 00:09:42
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حاء وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة في هذا الاسناد كما فقال ابن معاذ انا لا نأكل الصدقة؟ يعني اهل البيت يعني بني هاشم. يعني بني هاشم هذه اولاده العباس واولاده - 00:10:04

ذرية ابي طالب ذرية ابي لهب جميع من كان من بني هاشم هم اهل البيت. هم الذين لهم الصدقة. اما اما الصدقة التطوع والاشياء المعروفة لا بأس كل معروف صدقة. كل مساعدون من غير الصدقة من غير الزكاة. و - 00:10:24
يقف عليهم بالطرق الاخرى لا بأس هذا من احق الناس بذلك من احق الناس ان يساعدوا على الخير وان يرفق بهم ولكن لا يعطون من الزكاة نعم بن المطلب. نعم؟ بن المطلب. بن المطلب لا على الصحيح تحلهم يا عمهم ليسوا من بني هاشم. وان كانوا - 00:10:44
فصار النبي صلى الله عليه وسلم وهم معبد وهاشم الجاهلية والاسلام لكن اعطاهم النبي مع بني هاشم نعم حدثني هارون ابن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان ابا يونس ان ابا يونس مولى ابي هريرة تحدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله - 00:11:07
عليه وسلم انه قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي ثم ارفعها لاكلها ثم اخشى ان ان تكون صدقة فالقيها. نعم. وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق بن همام. حدثنا معمر - 00:11:27
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها - 00:11:47
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة او من الصدقة فالقيها هنالك لان يؤتى اليه بالصدقة عليه الصلاة والسلام للتوزيع على الفقراء قد تكون في بيته يخشى ان تكون منها. نعم - 00:12:07
لم اول مقدم على النبي صلى الله عليه وسلم البرجية هذا من العلامات المراد بذلك صدقة الزكاة. نعم. حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة - 00:12:25
ابن مصرف عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها عن انس عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها. نعم - 00:12:50
في هذا الاحتياط والمؤمن يحتاط هناك شبهة يحتاط لعما يريبك الى ما لا يريبك نعم صلي على النبي ياالاه مم. قال اما صيغة التطوع ثلاثة اخوان اخوها انها تحرم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحل تحل لادم - 00:13:11
الثاني تحرم عليه وعليه والثاني تحل له وله. واما من والد ابن هاشم ابن المنفرد فيه وجهان. لا لا اقربه زكاة فقط نعم حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا معاذ ابن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد - 00:13:32
تمرة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها. حدثني عبد الله ابن محمد ابن اسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك عن ان عبد الله بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب حدثه ان ابن الله. ان عبدالله بن عبدالله بن نوفل بن الحارث - 00:13:56
ابن ان عبد الله ابن عبد الله ابن نوفل. نعم. ابن الحارث ابن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث حدثه وقال نعم اجتمع ربيعة ابن الحارث والعباس ابن عبد المطلب فقال والله لو بعثنا هذين الغلامين قال لي - 00:14:17
وللفضل ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه تأمرهما على هذه الصدقات فاداها ما يؤدي الناس واصاب مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي ابن ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي ابن ابي طالب - 00:14:40
لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة ابن الحارث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك. قال علي ارسلوهما فانطلقا - 00:15:03
رجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران ثم دخلا ودخلنا عليه - 00:15:24
وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصلوا الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتأمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس - 00:15:43
مصيبة كما يصيبون. قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه. قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب الا اللي ما قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية - 00:16:03

وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءه فقال لمحميه انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بنعمة بس فانكحه وقال لنوفل بن الحارث انكح هذا الغلام ابنتك لي فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما - 00:16:23
من الخمس كذا وكذا. قال الزهري ولم يسمه لي. مم والمقصود من هذا ان الله جل وعلا حرم على بني هاشم الصدقة ولهذا لم يؤمرهما في عمالة الصدقة وبين لهما عليه الصلاة والسلام انها امسح الناس هل تنبغي لمحمد ولا لال محمد - 00:16:43
ثم امر بتزويجهما فخمس. الذي ليس هو الصدقة الذي هو مصالح المسلمين. نعم لاهل البيت. نعم؟ يجازي عليه؟ نعم. نعم؟ من دفع الزكاة لاهل البيت؟ لا فعل. نعم ها؟ ها؟ اذا اعطى الزكاة لاهل البيت. يستردها؟ ما تجزئ. ما تجزئ. نعم. يستفدها منه - 00:17:06
يردونها ولا يعطيوها للفقراء ولا تعلمه يعلمه ينبه النجاسة يعلمه يعلم انه ما ينصح ما تجزئه ها؟ وجهة بلغة بتحرم عليه يعني حدثنا هارون ابن معروف حدثنا ابن وهب الطبراني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن قال اذا منعوا من خبث ولا حصل لهم بيت المال ما يكفيهم وهم فقراء جالسهم ولكن - 00:17:37
نقول ضعيف طعام انها تحرم عليهم مطلقا ولو من امة المال عليهم ان يلتمسوا عملا اخر. نعم نعم حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل الهاشمي عن عبدالله - 00:18:13
عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب ربيعة بن الحارث قال لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس يأتي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث مالك وقال فيه فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه - 00:18:32
وقال انا ابو حسن القرم والله لاريم مكاني حتى يرجع اليكم ابناكما بحول ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث ثم قال لنا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا - 00:19:01
تحل لمحمد ولا لآل محمد. وقال ايضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي ادعوا لي في محمية ابن جزع وهو رجل من بني اسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عوالي - 00:19:21
ادعوا لي محمية ابن جزأ. وهو رجل محمية بن جزع. نعم. نعم. وهو رجل من بني اسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس نعم ايه - 00:19:40